

# ١- وظائف شهر رمضان المعظم - مختصر لطائف المعارف لابن

## رجب رحمه الله - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ان شاء الله باذن الله نبدأ في قراءة - [00:00:00](#)

آآ فصل وظائف شهر رمضان المعظم من كتاب مختصر لطائف المعارف للامام ابن رجب رحمه الله ونبدأ باذن الله في الفصل الاول وظائف شهر رمضان المعظم اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:15](#)

يعني ينفعنا بهذا الكلام وان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على الصيام والقيام وان يتقبل منا طالح الاعمال امين قال ابن رجب رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

يبشر اصحابه بقدوم رمضان كما خرجه الامام احمد والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه يقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك - [00:00:55](#)

كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه او وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم قال بعض العلماء هذا الحديث - [00:01:16](#)

اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان فابن رجب يقول ايه كيف لا يبشر المؤمن بفتح ابواب الجنان اذاي المؤمن لا يبشر بفتح ابواب الجنان تفتح فيه اه ابواب الجنة - [00:01:40](#)

وتغلق ابواب النيران وتغلي الشياطين ومردة الجن فازاي المؤمن لا يبشر بفتح ابواب الجنان كيف لا يبشر المذنب بغلق ابواب النيران كيف لا يبشر الغافل بوقت يغل فيه الشيطان الغافل ان الشيطان تمكن منه واستحوذ عليه - [00:02:00](#)

تحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله فالغافل ده كيف لا يبشر ان احنا نقول له آآ يعني خلاص رمضان فرصة ان انت تقبل على الله سبحانه وتعالى والشيطان اللي كان مسيطر عليك طول السنة - [00:02:27](#)

واستحوذ عليه كده مغل قال من اين يشبه هذا الزمان زمان بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من اقدره الله عليه اه والله يعني سبحان الله شوف بس انت في السنة دي - [00:02:42](#)

في الشهر ده الشهرين اللي فاتوا كام واحد تعرفوا او قريب او سمعت خبر وفاة كم انسان ولسه في الايام اللي جاية نسأل الله سبحانه وتعالى اني يعني يعني ان يطيل في اعمارنا في طاعته - [00:03:04](#)

وان يبلغنا رمضان اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر فشوف النعمة دي نعمة ان الانسان يدرك يدرك رمضان بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة - [00:03:22](#)

لازم تستشعر يعني اول حاجة تستشعرها وانت داخل على رمضان استشعر نعمة ربنا لان ربنا بيديك فرصة ان انت ان انت تتوب فرصة ان انت الاعمال تتضاعف. فرصة ان انت تتغير - [00:03:44](#)

فدي مش نعمة يستوجب شكر لله سبحانه وتعالى فيقول بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من اقدره الله عليه ويدل عليه حديث الثلاثة الذين استشهد اثنان منهم ثم مات الثالث على فراشه بعدهم - [00:04:02](#)

فروفي في المنام سابقا لهما اذاي ان ده يسبق فكان الناس تعجبوا يعني فسألوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس صلى بعدهما

كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه. يعني انتم متعجبين ليه - [00:04:21](#)

اليس صلى بعده او بعدهما يعني؟ بعد صاحبيه كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه فوالذي نفسي بيده ان بينهما لا بعد مما بين

السماء والارض اخرجهم الامام احمد وغيره قال قال ابن رجب رحمه الله - [00:04:40](#)

من رحم في شهر رمضان فهو المرحوم ومن حرم خيريه فهو المحروم ومن لم يتزود فيه لميعاده هو ملوم ومن لم يتزود فيه لميعاده

فهو ملوم يعني لو انا مش هتزود من الاعمال الصالحة - [00:05:05](#)

واجتهد في قراءة القرآن والذكر والدعاء والقيام تقرب الى الله سبحانه وتعالى وصلة الرحم والدعوة الى الله لو انا مش هتقرب الى الله سبحانه وتعالى واكثر الحسنات بتاعتي وتقل موازين الحسنات بتاعتي في شهر رمضان. مش هتزود في الشهر ده؟ اتزود امتي -

[00:05:32](#)

ومن لم يتزود فيه لميعاده فهو ملوم ثم قال اتى رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد فادي حقوقه قولوا وفعلوا وزادك

فاتخذها الى الميعاد فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد - [00:05:54](#)

اتى رمضان مزرعة العباد الانسان يجتهد فيه ان هو يعمل اعمال صالحة فشبه الاعمال الصالحة بالزرع ورمضان بيه المزرعة اللي هي

انت بتبذر فيها وتعمل اعمال صالحة كأن انت ايه - [00:06:19](#)

هتجني الثمار دي فبيقول اتى رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فرصة ان القلب يتطهر. يتزكى يعني في في فرصة احسن من كده صايم طول النهار فيه ذكر في عبادة اه بتقدر ان شاء الله ان انت ربنا اه يعين الانسان ان هو يمسك اللسان لا يتكلم في

شيء حرام اه يغض البصر - [00:06:38](#)

فرصة فايه اللسان يتطهر؟ العين تتطهر قلبي يتطهر لتطهير القلوب من الفساد فادي حقوقه قولوا وفعلوا وزادك فاتخذها الى المعادي

فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد يعني واحد واحد زرع - [00:07:08](#)

ورمى البذور في الارض ولم يتعاهد الارض بالسقيا جيرانه كلهم عندهم اراضي زراعية وده ايه ده كل يوم بقى بيروي الارض بتاعته

يراعياها ويشوف الافات اللي فيها ويصلحها وصاحبنا الثاني ده ده رمى البزور بس وما سقاها - [00:07:32](#)

طب لما يبجي يوم الحصاد لما يبجي يوم جني الثمار اه جاره بقى فرحان بقى بيطلع ويشيل بقى الفاكهة والخضار والكلام ده. ابقى

مبسوط هو هيجي يتأوه نادما في يوم الحصاد ليه - [00:07:52](#)

لان هو زرع الحبوب وما سقاها فاهمين يا شباب قال رحمه الله يا من طالت غيبته عنا قد قربت ايام المصالحة ايام التوبة يا من

دامت خسارته قد اقبلت ايام التجارة الرباحة - [00:08:09](#)

يعني انت طول السنة قاعد شغال في تجارة وفي علاقات وفي حاجات خاسرة جت بقى فرصة فرصة للتجارة الرباحة تجارة لن تبور

العلاقة اللي فيها الانسان يزداد يعني ممكن تدخل في اي علاقة - [00:08:32](#)

كاي علاقة مع مع مع البشر تخسر فيها علاقة آآ صحابية علاقة شراكة علاقة قرابة علاقة زواج اي علاقة ممكن ايه؟ ممكن ممكن

تكسب وممكن تخسر فيها ممكن حد يقول لك كلمة يأزيك ويمكن حد يزلملك حد يتكلم فيك - [00:08:51](#)

حد يعمل لك مشكلة لكن العلاقة الوحيدة اللي انت هتدخل فيها وتزداد وحياتك تمتلئ بالبركة هي العلاقة مع القرآن العلاقة مع الله

سبحانه وتعالى يعني كل ما انت تزود العلاقة مع القرآن كل لما انت ايه - [00:09:13](#)

ده كتاب مبارك كل اما تزود علاقتك مع ربنا سبحانه وتعالى وتتقرب الى الله كل ما انت تزداد بالقرب من الله سبحانه وتعالى فقالا من

لم يربح في هذا الشهر ففي اي وقت يربح - [00:09:33](#)

من لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يبرح يعني القلب القاسي اللي لا يتقرب الى الله سبحانه وتعالى في رمضان عايز ايه اكثر

من كده ان الكون يهيا للانسان - [00:09:53](#)

علشان الانسان يقبل على الله سبحانه وتعالى. عايز ايه قال كم ينادى حي على الفلاح وانت خاسر كم تدعى الى الصلاح وانت على

الفساد مثابر ثم قال اذا رمضان اذا رمضان اتى مقبلا - [00:10:10](#)

فاقبل فبالخير يستقبله هذا الشهر يستقبل بالخير يا باغي الخير اقبل لعلك تخطئه قابلة وتأتي بعذر فلا يقبله لعل ان لعام المقبل الانسان لا يدرك رمضان لعلك تخطئه قابلا وتأتي بعذر فلا يقبله - [00:10:30](#)

كم ممن امل ان يصوم هذا الشهر فخاناه امله فصار قبله الى ظلمة القبر كم انسان كان مستنني رمضان وآآ مات قبله بايام خطب عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله رضي الله عنه - [00:10:58](#)

اخر خطبة خطبها فقال فيها انكم لم تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم معادا ينزل الله فيه الفصل بين عبادته وقد خاب وخسر من اخرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء - [00:11:27](#)

وحرم جنة عرضها السماوات والارض الا ترون انكم في اسلاب الهالكين الا ترون انكم في اسلاب الهالكين يعني في يعني الا ترى انك في عداد الموتى في اسلاب الهالكين وسييرتها بعدكم الباقون - [00:11:52](#)

كذلك حتى ترد الى خير الوارثين وفي كل يوم تشيعون غاديا ورائحا الى الله قد قضى نحبه وانقضى اجله في كل يوم فتودعون وتودعونه في صدع في صدع من الارض - [00:12:18](#)

غير موسد ولا ممهد فر له حفرة في شق من الارض قال قد خلع الاسباب وفارق الاحباب وسكن التراب وواجه الحساب غنيا عما خلف فقيرا الى ما اسلف يعني هو ممكن يكون ترك مال وترك ذرية وعقارات وعربيات - [00:12:37](#)

غنيا عما خلف فقيرا الى ما اسلف لما قدم قال تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم الايام الخالية فقيرا الى ما اسلف هو فقير للشيء اللي هو العمل الصالح اللي هينفع في القبر - [00:13:03](#)

ما ينفع فيه الاخرة فقيرا الى ما اسلف. قال فاتقوا الله فاتقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته واني لاقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما اعلم عندي - [00:13:33](#)

ولكني استغفر الله واتوب اليه يا جماعة ده ده مين اللي بيتكلم عمر عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في اخر في اخر خطوة في اخر حياتي يقول اني لاقول لكم هذه المقالة - [00:13:54](#)

يعني انا اعظكم واقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما اعلم عندي ولكني استغفر الله واتوب اليه ثم رفع طرف رداؤه وبكى حتى شهقه ثم نزل عن المنبر - [00:14:16](#)

كما عاد الى المنبر بعدها حتى مات رحمة الله عليه ثم قال يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان فقد اظلك شهر الصوم بعدهما - [00:14:37](#)

فلا تصيره ايضا شهر عصيانه يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب يعني لم يكتفي بالوقوع في الذنوب والمعاصي في شهر رجب. في الشهر من الشهور المحرمة شهر الحرام - [00:14:55](#)

يقول يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيان واتلوا القرآن وسبح فيه مجتهدا - [00:15:16](#)

فانه شهر تسبيح وقرآن واتلوا القرآن وسبح فيه مجتهدا فانه شهر تسبيح وقرآن. واحمل على جسد ترجو النجاة له يعني تحمل الالم والمشقة احمل على الجسد ده تحمل نفسك على طاعة الله وعلى القيام - [00:15:35](#)

في الصلاة طول القيام واحمل على جسد ترجو النجاة له يعني انت ترجو النجاة لهذا الجسد فسوف تضرم اجسام بنيارانه نسأل الله العافية في في اجسام تحترق سوف تحترق في يوم القيامة بالنيران - [00:16:00](#)

يقول واحمل على جسد على تحمل بقى انت بقى تعب القيام وتروح تصلي التراويح وتقف وتعجب الجوع والعطش والالم ده على جسد ترجو النجاة له فسوف تضرم اجسام بنياران كم كنت تعرف ممن صام في سلفه - [00:16:24](#)

من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت واستباق بعدهم حيا فما اقرب القاصي من الداني كم كنت تعرف ممن صام في سلف - [00:16:44](#)

من بين اهل وجيران واخوان افناهم الموت واستباق بعدهم حيا فما اقرب القاصي من الداني ومعجب بثياب العيد يقطعها

فاصبحت في غد اثواب اكفاني قتى متى يعمر الانسان مسكنه حتى متى يعمر الانسان مسكنه؟ ينشغل بتعمير السكن - 00:17:12  
في هذه الدنيا حتى متى يعمر الانسان مسكنه ويغفل عنه ويغفل عن الآخرة حتى متى يعمر الانسان مسكنه؟ مصير مسكنه قبر  
لانسائه مصير مسكنه قبر لانسائه فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:17:42  
الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يوفقنا فيه وان يجعلنا فيه من المقبولين ومن عتقائه من النار اقول قولي هذا واستغفر الله  
تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 00:18:14  
وجزاكم الله خيرا - 00:18:30